Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol. 30/ No. 1/ 2022 المجلد 30/ العدد 1/ 2022

الهاتف النقال ودوره في الحياة الاجتماعية بين القبول والرفض دراسة اجتماعية في جامعة بابل

أنس عباس غزوان
جامعة بابل / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع
anes.altaey@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 2021/11/24 تاريخ قبول النشر: 13 /2021/12 تاريخ نشر البحث: 15/1/ 2022

الملخص

يهدف البحث عن الكشف الأثر الاجتماعي والإيجابي والسلبي للهاتف النقال، ومحاولة فهم وتغيير العلاقات المتبادلة بين ظاهرة استعمال الهاتف النقال والبناء الاجتماعي والثقافي، والتعرف على أهم التقنيات التكنلوجية الحديثة وأثرها في حياة المجتمع. المنهج الذي تستخدمه الدراسة هو المسح الاجتماعي عبر الملاحظة البسيطة، المقابلات الميدانية، الاستبانة، وبعض الوسائل الإحصائية. وقد اختار البحث مجتمع دراسته من طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة بابل وتكونت عينة من(100) طالب.

الكلمات الدالة: الهاتف النقال، الحياة الاجتماعية، البناء الاجتماعي

Acceptance and Rejection of the Cell Phone's Role in the Social Life: A Sociological Study in the University of Babylon

Anas Abbas Ghazwan
University of Babylon / College of Arts /Department of Sociology

Abstract

The research aims to reveal the social, positive and negative impact of the cell phone, and try to understand and change the interrelationships between the phenomenon of cell phone use and the social and cultural life, and to identify the most important modern technological technologies and their impact on the life of society. The method used by the study is the social survey, which is carried out via simple observation, field interviews, a questionnaire, and some statistical means. The research chooses the study population from the students of the College of Information Technology at the University of Babylon, and a sample of (100) students are selected.

Keywords: cell phone, social life, social construction

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

الفصل الأول : المبحث الأول

عناصر البحث

أولا: مشكلة البحث

في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية المذهلة تطورت اساليب ومنها التقنية الخاصة بالاتصال ما بين أفراد المجتمع ويعد المحمول أو النقال أحد أهم ما جاءت به الصناعات الحديثة المتعلقة بتقنية الاتصالات البشرية للحياة المعاصرة بوصفها ضرورة ولها مقبولية بين أفراد المجتمع التي أصبح من الصعب الاستغناء عنها كونها تمثل وسيلة لها فوائد اجتماعية واقتصادية وعلمية وتربوية ناهيك عن الجوانب الترفيهية والألعاب وإلى غير ذلك من وسائل اتصال اجتماعية ما بين الأفراد سواء على المستوى المحلي أو العالمي. وعلى الرغم من ما يقدمه هذا الجهاز من إيجابيات وخدمات المتعددة للفرد ، فإن الأمر لا يخلو من السلبيات العديدة التي يمكن أن تكون خطيرة باستعمال هذا الجهاز في الاهتمام بأمور لا أخلاقية ولا تليق بثقافتنا الدينية والاجتماعية والتي لها تأثير نفسي على الفرد والمجتمع، أو استخدامات أخرى الغرض منها الابتزاز وإيذاء الآخرين ومن هنا جاء اهتمام الباحث في الكشف عن أبرز تلك الآثار الإيجابية والسلبية التي يتركها النقال على المجتمع تحديدا مجتمع البحث لاسيما أن لهذا المجتمع خصوصيته وعاداته وتقاليده وقيمته التي يمكن أن تتأثر إذا ما انسحب تأثير النقال عليه وعكس آثار سلبية بالإساءة في استخدامه من بعض الأفراد وهنا تكمن مشكلة البحث.

ثانيا: أهمية البحث العلمية والتطبيقية: تكمن الأهمية العلمية للبحث في أن الهاتف النقال "الموبايل" ظاهرة حديثة الولادة ودخلت إلى المجتمع العراقي ومن ضمنها محافظة بابل، وكما هو معلوم أن النقال وسيلة اتصال وسلاح ذو حدين (إيجابي أو سلبي) لذلك وجدنا أن متابعة التطورات التقنية ومدى تأثيراتها المختلفة على محيطنا الاجتماعي هو امر في غاية الأهمية للمجتمع البشري عموما، فضلا عن ذلك قلة الدراسات والبحوث التي تتناول المواضيع التقنية من الناحية الاجتماعية.

ثالثا: أهداف البحث.

1. يهدف البحث إلى الكشف عن الأثر الاجتماعي والإيجابي والسلبي للهاتف النقال.
2. محاولة فهم وتغيير العلاقات المتبادلة بين ظاهرة استعمال الهاتف النقال والبناء الاجتماعي والثقافي.
3. التعرف على أهم التقنيات الحديثة واثرها في الحياة الاجتماعية.

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم والمصطلحات العليمة للبحث:

اولاً: الهاتف النقال: يعرف الهاتف النقال بأنه جهاز ذو طاقة منخفضة، وظيفته إرسال واستقبال ما يسمى (الموجات الراديوية) وهي أحد أنواع الموجات الصوتية. ويشمل الهاتف النقال شقّي الاسم؛ فالشق الأول هو

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

الهاتف وسمي الهاتف؛ لأن الأشخاص حول العالم يستخدمونه لمهاتفة بعضهم البعض أي محادثتهم وسمي الشق الآخر بالنقال؛ لأنه يمكن أن ينتقل مع صاحبه إلى أي مكان يريده(1: ص18).

عقود الهاتف النقال: لابد لنا من توضيح مفهوم العقد في ضوء التقدم العلمي، إذ عرف العقد الخاص باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في إبرامه بأنه: (اتفاق يتلاقى فيه الإيجاب بوسيلة مسموعة ومرئية بفضل التفاعل بين الموجب والقابل) (2:ص39).

وعرف الهاتف النقال أيضا بأنه اتفاق الإيجاب ببيع أشياء أو تقديم خدمات وعبر عنها على الطريقة الاذاعية المرئية المسموعة أو وسط شبكة دولية للاتصالات عن بعد ويلاقي القبول عن طريق اتصال الأنظمة المعلوماتية ببعضها (3: ص100).

ويعرف هاتف النقال إجرائيا بأنه: جهاز اتصال ألكتروني صغير الحجم قابل للعمل والتنقل.

ثانيا: الدور: المفهوم اللغوي (للدور) عودة الشيء إلى ما كان عليه، والدور في اللغة أيضا حركة الشيء من النقطة حركة منحنية دائرية بحيث ينتهي إلى نفس النقطة التي انطلق منها (4: ص53).

المفهوم الاصطلاحي (للدور): مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لحركة محددة (3: ص341). ويعرف الدور في علم الاجتماع: بأنه المظهر التطويري أو الحركي أو الديناميكي للمكانة الاجتماعية، فعندما يشغل الفرد مكانة اجتماعية مفروضة عليه بحكم وجوده في جماعة فإنه يباشر حقوقه ويقوم بواجباته، وفقا لهذا الوضع الذي حددته الجماعة فإنما يلعب دوره (5: ص 23) .

ثالثا: المجتمع: ويعرف بأنه مجموعة من الأفراد يعيشون معا فوق رقعة من الأرض بتعاون وتضامن ويرتبطون بذات ثقافة معينة(6: ص89).

ويعرف المجتمع أيضا بأنه: مجموعة من الأفراد يعيشون بتعاون وتضامن ويرتبطون بتراث ثقافي محدد وأنهم يكونون مجموعة المؤسسات التي تؤدي لهم الخدمات اللازمة في حاضرهم. وتضمن لهم مستقبلا مشرقا في شيخوختهم وتنظيم العلاقات فيما بينهم(7:ص19).

ويعرف المجتمع إجرائيا: بأنه مكون من أجزاء بنيوية متكاملة ولكل جزء من هذه الأجزاء ووظائفه التي تشبع الحاجات الأساسية والاجتماعية والروحية للأفراد وتؤكد على أن أي تغيير يطرأ على أحد هذه الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء الأخرى.

الفصل الثاني : المبحث الأول

التقنيات الحديثة وأثرها في الحياة الاجتماعية

أصبحت التكنولوجيا عماد المجتمع، إذ لا يكاد يخلو أي مجتمع إنساني من أي شكل من أشكال التكنولوجيا لغرض تحقيق تقدم في جميع أنحاء الحياة الاجتماعية ابتداء من الإبرة إلى المركبة الفضائية والأقمار الصناعية وإلى جانب أهمية الوسائل التكنولوجية في تحقيق مصالح الإنسان وتلبية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

احتياجاته(8:ص78). إلا أنه من الممكن أن تنقلب هذه التكنولوجيا إلى نقمة عندما يكون لها آثار اجتماعية سلبية أي بمعنى آخر يساء استخدامها.

وتزداد عواقبها سواء إذا تعلقت بقيم المجتمع الأخلاقية التي يقوم عليها وأجهزة الهاتف النقال تدخل ضمن إطار هذه التكنولوجيا التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات.

فالاتصال بوسائله المختلفة يعد سلاحا ذا حدين، فهو على الرغم من الفوائد التي يحققها على اعتبار أنه من التقنيات العلمية الحديثة التي تخدم الطبيعة البشرية بوصفه أداة حضارية تعمل على التكيف والتلاؤم والاندماج مع التطورات العالمية من دون الاستغناء على الثقافة الاجتماعية والدينية والأخلاقية السليمة، ولكنه أيضاً من الأدوات التي تهدم القيم والنظام الاجتماعي بشكل عام لما يحمل ضمن طياته من أدوات ومواضيع لا يمكن تقبلها في المجتمع العراقي .

فالهاتف النقال "الموبايل" نعمة يكون للإنسان أداة للتواصل الاجتماعي كون الهاتف النقال من مخرجات التطور والتقدم التقني وعمليات سرعة الاتصال وشبكات الإنترنت فهو جهاز قرب البعيد من جهة وأبعد القريب من جهة أخرى فساهم في اختصار المسافات والزمن بين البشرية، حيث يقدم خدمات مختلفة سواء عن طريق الاتصال الصوتي أو الكاميرا أو عبر التواصل بالرسائل والمسجات .

ولا يمكن أن ننسى إحدى الإيجابيات المهمة للهاتف النقال بوصفه أحد الوسائل التي تساهم في زيادة عمليات الاتصال الثقافي والسياسي والاجتماعي، إذ أصبح من الممكن طرح الآراء والأفكار الخاصة ضمن برامج خاصة ويمكن المشاركة فيها عبر كتابة الآراء الشخصية للأفراد والدخول في مناقشات ذات جدوى اجتماعي وسياسي وثقافي للمجتمع سواء عبر القنوات والبرامج التلفزيونية أو عن طريق الحوارات الخاصة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وتساهم وسائل الاتصال الحديثة في تعزيز وتحقيق الترابط والانسجام الاجتماعي ما بين الأفراد سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع (7: ص79).

ففي دراسة أجريت في السعودية عن "استخدامات سكان مدينة الرياض للاتصال الهاتفي" نلاحظ أن للعامل الاجتماعي الذي جاء بالمرتبة الرابعة متمثلا بـــ(تهنئة الآخرين بالمناسبات والأعياد والسلام على الأهل والدعوة للزيارة والتأكد من أماكن تواجدهم لتحديد المواعيد الخاصة بزيارتهم) وأضاف الباحث في دراسته أن الانسجام ما بين الأفراد المبحوثين لم يحل التواصل الاجتماعي المباشر وإنما عززه أكثر فأكثر.

إضافة إلى ذلك أصبح بإمكان الإنسان أن يقضي الكثير من حاجاته بأقرب الطرق وأيسر التكاليف عبر رسائل الجوال التي هي في جوهرها خدمة جليلة يسرت سبل التواصل والاتصال السريع. ففي إحصائية أجريت في السعودية إشارة إلى بلوغ عدد الرسائل إلى (56) مليون رسالة أي إن الشبكة لا تهدأ ثانية واحدة على مدار الساعة أما عند الرسائل في الربع الأول من العام (2001) فبلغت أكثر من (50 مليار) في العالم.

وعلى الرغم مما تقدم خاصة فيما يتعلق بمزايا وإيجابيات استخدام الهاتف النقال يبقى السؤال الشاغل هنا؛ ما هي سلبيات استخدام هذا الجهاز؟ الذي يعد من الأجهزة الحديثة التي دخلت إلى العراق بعد عام

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

2003 إذ استخدم بشكل كبير وعلى مختلف شرائح المجتمع، إذ تعد الفوضى والعبث في استخدامه من بعض الأفراد حالة غير سليمة في المجتمع لما تسببه لهم من أضرار نفسية واجتماعية تؤدي في معظم الأحيان إلى الانحراف وارتكاب الجرائم بسبب تطلعات هؤلاء الأفراد إلى أشياء ومتطلبات لا تتناسب مع أعمارهم(9: ص49).

إلى جانب ذلك ازدياد إهمالهم للجانب التربوي والتعليمي وانخفاض مستوياتهم الدراسية بسبب انشغالهم لأوقات طويلة في التواصل ومتابعة أخبار الآخرين وإلى غير ذلك من مواقع اجتماعية أخرى قد تساهم هي الأخرى في ترك الدراسة أو العمل والانشغال بمتابعتها(10: ص32).

إضافة إلى لذلك تعدّ العديد من الأسر العراقية وجود الهاتف ذي الكاميرا مصدر إزعاج لهم مما أثار تحفظهم ومخاوفهم من انتشار صور ومقاطع فيديو لهم أو لعوائلهم من دون علمهم بالتصوير بسبب ما انتشر حديثا من بعض القضايا التي تتعلق بانتشار صور ومقاطع فيديو لبعض الفتيات وعمليات الابتزاز الألكتروني. ومما تجدر الإشارة إليه عمليات الاستغلال من بعض الأفراد باستخدام بعض الكلمات والرسائل وسيلة للضغط والتهديد وخاصة تلك التي تحتوي على بعض الكلمات والعبارات ذات الدلالة الجنسية والتي لا تنسجم مع المبادئ (11: ص98). ولاسيما العبارات التافهة والإيحاءات الجنسية التي تخدش قواعد الآداب الاجتماعية التي تكون سببا في تفكك الأسرة وحدوث مشكلات عائلية بل تؤدي واحياً إلى الطلاق وانحلال النظام الاجتماعي، ويعد ضعف التربية وعدم الالتزام بالتعاليم الدينية وضعف الوعي الاجتماعي من الأسباب التي تدفع بعض الأفراد لارتكاب مثل هذه الأفعال غير المقبولة. (12: ص27).

المبحث الثاني

مسوغات الدعوة والاعتراض على استخدام الهاتف المحمول في العجلة التعليمية:

أولا: مسوغات الدعوة إلى استخدام الهاتف المحمول في العجلة التعليمية:

حرصت الاتجاهات المؤيدة لاستخدام جهاز الموبايل بالعملية التعلمية الألكترونية على تقديم مسوغات تؤكد أهمية ذلك، ومن أهم تلك المسوغات ما يلي (13: ص33).

1- تقدم العملية التعلمية باستخدم الموبايل خدمات متعددة وخاصة في الاوقات الصعبة مثل ما مر على العالم بأجمع في مدة جائحة كورونا، إذ حقق التعليم الألكتروني تقدما ملحوظا من باستخدام العديد من البرامج الألكترونية في إيصال المواد الدراسية للطالب بالمحاضرات الألكترونية على المنصات التعليمية التي أطلقتها الوزارات خاصة التربية والتعليم العالي، وسهلت هذه العملية للطالب متابعة التمارين التدريبية والدروس بشكل متكرر وشجعت لديهم عملية التعليم الذاتي والتدريب لاستخدام تلك التطبيقات، وأصبح بإمكان الطلبة إرسال أعمالهم إلى بعضهم البعض عن طريق التقنية الألكترونية، واستطاع بعض التلاميذ بالفعل تحميل كتبهم الدراسية على هواتفهم المحلولة ثم رفعها على شبكة الإنترنت لحفظها، وبالتأكيد سيكون ادعاء نسيان الكتب المدرسية، أو دفتر الواجبات في البيت شيئا من الماضي إذا ما أصبحت هذه الهواتف الذكية قوام

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

المدرسة الحديثة، إضافة إلى وجود تجارب ناجحة لاستخدامه في التعليم الألكتروني منها تجربة الإمارات (على سبيل المثال) التي تمثلت بتطبيق آلية تقنية جديدة لتطوير آليات التواصل الأكاديمي بين أعضاء الهيئة التعليمية من جهة وبين المدرسين والأساتذة والطلاب من جهة أخرى، وهذا يمثل اختصارا للجهد والزمن، وسهّل عملية التواصل بين الجميع إضافة إلى تجارب جامعة البحرين العربية المفتوحة (13: ص34).

2- يمثل التعلم باستخدام الهاتف والأجهزة الألكترونية نقله نوعية للجيل الحالي والجيل القادم، وفي هذا الإطار قدم المعهد العماني دراسة تؤكد أن التعليم الألكتروني فكرة حققت نجاحا كبيرا في المجتمع باشتراك فئات عديدة من شرائح المجتمع بها، وأخذ التعليم الألكتروني مكاناً مهماً في العملية التربوية والتعليمية على الرغم من وجود العديد من المساوئ، إذ واكبت هذه العملية الألكترونية ظاهرة العولمة والتطور العالمي، واستطاع العديد من القائمين والمشرفين على هذا النوع من التعليم بمتابعة ما يسمى تسليم واستلام الواجبات الدراسية وطريقة إيصال الحلول المطلوبة وحسب التوقيتات الزمنية وتحديد نقاط القوة والضعف للطالب .

3- تتيح عملية التعليم الألكتروني شمول الجميع في ظل هذا النظام، حيث يمكن أن يشترك عدد كبير من الطلبة وعلى اختلاف أماكن سكناهم في العملية التعليمية وسيكون للوقت أيضاً دور مهم في هذه العملية باختيار الأوقات والساعات المناسبة لإعطاء أو تسجيل الدرس والمحاضرة بشرط امتلاك الجميع للهاتف والبرنامج الخاص بالتعلم (14: ص77).

4- ساهمت الهواتف النقالة في حل مشكلة نقص الحواسيب داخل المدارس والجامعات الحكومية، وساهمت في حل عملية التعلم على استخدام الحاسوب، فإن الموبايل أصبح أسرع وأسهل استخداماً للطالب وأصبحت عمليات البحث على شبكات الأنترنت أسهل وأسرع للجميع، ناهيك عن انخفاض أسعار الهواتف بالنسبة إلى الحواسيب ولهذا أصبح من السهل امتلاكها .

5- أصبح الهاتف المحمول ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها ولا التنقل من دونها إذ أظهرت العديد من الدراسات أن الهاتف المحمول هو أكثر الأجهزة الألكترونية استخداما بين أيدينا وأكثر ثلاثة أغراض تعملها هي المفاتيح والمحفظة والهاتف المحمول (15: ص29).

ثانيا: مسوغات الاعتراض على استخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية

تنطلق الآراء الرافضة لاستخدام الهاتف المحمول في عملية التعليمية من منطلقات وميزات عديده، من أهمها (14:ص78) :

1- قد يسبب استخدام الهواتف النقالة في المدارس أو في داخل الفصول الدراسية الكثير من المشاكل والإزعاج خاصة في ظل غلبة الطابع السلبي على استخدام الشاب العربي لها عبر انتهاك قواعد النظام التعليمي، وانشغال أغلب الطلاب به، والانعزال عن الأستاذ بسبب استقبال وإرسال الرسائل مع الآخرين، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى الطالب الدراسي، إذ يتأثر التحصيل الدراسي كثيرا باستقبال المعلم للرسائل والمكالمات أثناء الشرح، إضافة إلى ذلك المساعدة على تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات،

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

وأن ضعف شبكة الأنترنت وعمليات التشويش وفي بعض الأحيان التداخل الصوتي ما بين الأستاذ والطالب وعدم توفر الهدوء قد يكون عائقاً في تلقي المعلومات والأفكار المطلوبة من العديد من الطلبة .

2- قد يكون تلقي حداثة مثل هذا النوع من التعليم صعباً من بعض الطلبة أو الاساتذة والمعلمين بسبب اعتمادهم على الطريقة التقليدية، وهنا لا بد أن يكون هناك تلاؤم مجتمعي لهذا النوع، وقبول من أكبر نسبة من أفراد المجتمع المحيط، فالمدارس مؤسسة ذات طباع اجتماعي لا تفصل بأي حال من الأحوال عن المجتمع، الأمر الذي يتطلب ضرورة تهيئة المجتمع وتوعيته بالثقافة التي ترتبط بتلك التقنية وتهيئة كل أعضاء المجتمع المدرسي للتعامل معها، خاصه في ظل ضعف برامج تنمية ثقافه استخدام الموبايل من المؤسسات الإعلامية والتربوية والدينية ومنظمات المجتمع المدني.

3- إن هذا النوع أو الطريقة من التعليم يمكن أن تعد تعلق أو هوس وتسويق للتكنلوجيا العالمية فهنا سيرتبط الطالب بالتكنلوجيا لأوقات طويلة من اليوم، وهنا لا يمكن أن تكون هذه الطريقة هي الحل للعملية التعليمية.

4- سيكون إدخال تكنولوجيا الموبايل حجة للتلاميذ لابتزاز أولياء الأمور بالإضافة لكونه عبئا ماديا كبيرا، والعملية التعليمية في مدارسنا ليست في حاجه إليه، خاصه أننا نمتلك البدائل الأكثر ملاءمة للمجتمع وعقلية الطالب (16: ص34).

5- سيساهم الاهتمام بالجوانب التكنولوجية بشكل كبير في العملية التعليمية في عدم الاهتمام بالجانب الإبداعي لدى الطلبة، فهذا التحول في العملية التعليمة إلى الطريقة الآلية أو شبة الآلية عن طريق تطبيق الخدمات الألكترونية بصفة عامه معا جعل التعليم ممكنا يسير وفق آلية ميكانيكية مرسومة سابقا، أشبه بخطوط الإنتاج في القطاع الصناعي الصماء لا تساعد الطالب على الابتكار العلمي والمعرفي .

6- غالباً ما تؤدي قلة تكاليف الخدمات المقدمة بالتطبيقات التي تنزل على الهاتف إلى حدوث مشاكل صحية واجتماعية داخل النظام الاجتماعي، وقد اكدت العديد من الدراسات الطبية على ذلك.

7- تشكل سهولة استخدام الانترنت في الهواتف النقالة داخل المنزل أو خارجه خطورة كبيرة على الأطفال والمراهقين، حيث تصعب متابعتهم وسيطرة الأهل عليهم بالدخول إلى بعض المواقع التي لا تناسب مع أعمارهم، إضافة إلى شيوع ظاهرة سرقة الهاتف وما شابهها من مشكلات داخل المؤسسات التعليمية...إلخ.

8- قلة وعي أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعليم والتعلم، وعدم قدرة كثير من المعلمين على استخدام هذه التقنية والتفاعل معها والإفادة من تطبيقها بدرجة كبيرة في مجال عملهم (17: ص22).

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

الفصل الثالث

المبحث الأول: إجراءات منهج البحث الميداني

أولاً: المنهج المستخدم (المسح الاجتماعي)

ثانيا: استخدم الباحث لجمع المعلومات للتعرف على الحقائق العلمية في موضوع الدراسة مجموعة أدوات، هي:(الملاحظة البسيطة، والمشاركة، والمقابلات الميدانية، والاستبانة، والفرضيات، والوسائل الإحصائية) .

ثالثا": مجتمع البحث وعينته:

قد اختار الباحث مجتمع دراسته في جامعة بابل ومن طلبة كلية (تكنولوجيا المعلومات) في جامعة بابل. وتتمثل عينة البحث باختيار مجموعة أفراد من المجتمع المدروس، ، وقد تم اختيار عينة مكونه من (100) مبحوثٍ.

المبحث الثاني

عرض البيانات الأولية وتحليلها:

1-الجنس :

جدول(1) يبين جنس المبحوثين:

الجنس	العدد	%
ذكر	44	%44
أنثى	56	%56
المجموع	100	%100

أشارت بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد الذكور هو (44) مبحوثا من مجموع العينة وبنسبة (44%)، بينما كان عدد الإناث (56) مبحوثه وبنسبة (56%) من حجم العينة الكلية، إذ تبين أن نسبة الإناث هي الأكبر من نسبة الذكور من مجموع العينة الكلية.

2-الحالة الزوجية :

جدول(2) يبين الحالة الزوجية للمبحوثين:

الحالة الزوجية	العدد	%
أعزب	57	%57
متزوج	23	%23
مطلق	11	%11
أرمل	9	%9
المجموع	100	%100

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

أشارت بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين العزاب هو (57) مبحوثا وبنسبة (57%)، أما المتزوجين فكان عددهم (23) مبحوثا وبنسبة (23%)، في حين أن عدد المطلقين كان (11) مبحوثا وبنسبة (11%)، إذ إن عدد الارامل(9) مبحوثين وكانت بنسبتهم (9%). فقد كانت النسبة الأكبر للعزاب وكانت (57%) من حجم العينة الكلي.

3-المرحلة الدراسية :

جدول(3) يبين المرحلة الدراسية للمبحوثين

المرحلة الدراسية	العدد	%
الأولى	25	%25
الثانية	25	%25
الثالثة	25	%25
الرابعة	25	%25
المجموع	1002	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين بالمراحل (الأولى والثانية والثالثة والرابعة) (25) مبحوثا لكل مرحلة، فقد وزعت بالتساوي للمراحل الأربعة، وكانت نسبتهم (25%) من حجم العينة لكل مرحلة وأيضا كانت النسبة متساوية.

4-محل الإقامة :

جدول(4) يبين محل الإقامة للمبحوثين

محل الإقامة	العدد	%
مركز المحافظة	51	%51
القضاء	23	%23
الناحية	19	%19
قرى واارياف	7	%7
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين في مركز المحافظة هو (51) مبحوثا وبنسبة (51%) من حجم العينة، وبلغ عدد المبحوثين في القضاء (23) مبحوثا وبنسبة (23%)، في حين بلغ عدد المبحوثين في الناحية (19) مبحوثا وبنسبة بلغت (19%)، وبلغ عدد المبحوثين في القرى والأرياف (7)

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

مبحوثين وبنسبة كانت (7%)، نستنتج أن النسبة الأكبر من محل إقامة المبحوثين هو مركز المحافظة (المدينة) وهذا يدل على أن غالبية المبحوثين والنسبة الأعلى في مركز المدينة، لتوافر الخدمات الأفضل، وللكثافة السكانية العالية بالنسبة لباقي المناطق الجغرافية للمبحوثين.

5-الدخل الشهري:

جدول(5) يبين الدخل الشهري للمبحوثين

الدخل الشهري	العدد	%
يقل عن الحاجة	51	%51
يسد الحاجة	32	%32
يفيض عن الحاجة	17	%17
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين الذين لا تكفي دخولهم الشهرية للمعيشة وتقل عن الحاجة هو (51) مبحوثا وبنسبة (51%)، وبلغ عدد الذين تسد دخولهم الحاجة (32) مبحوثا وبنسبة (32%)، وبلغ عدد المبحوثين الذين تفيض دخولهم الشهرية عن الحاجة (17) مبحوثا وبنسبة (17%) من حجم العينة. نستنتج أن المبحوثين الذين تكون دخولهم تقل عن الحاجة هي الأعلى نسبة فقد بلغت (51%) من حجم العينة الكلي.

المبحث الثالث : عرض البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة وتحليلها

6-هل لديك هاتف نقال؟

جدول(6) يوضح المبحوثون الذين يمتلكون هاتف النقال

الاجابات	العدد	%
نعم	97	%97
لا	3	%3
المجمع	100	%100

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد الذين لديهم هاتف نقال (97) مبحوثا وبنسبة كانت (97%)، وبلغ عدد الذين ليس لديهم هاتف نقال (3) مبحوثين وبنسبة (3%) من حجم العينة. نستنتج أن الذين لديهم هاتف نقال هم النسبة الأعلى، وهذا يدل على أن جهاز النقال وسيلة للاتصال وللحاجة الماسة للفرد.

7-استخدام جهاز النقال :

جدول(7) يبين الوسيلة في استخدام جهاز النقال

الإجابة	العدد	%
للاتصال فقط	56	%56
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	17	%17
للموضوعات العليمة	20	%20
للالتقاط الصور باستمرار	7	%7
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون جهاز النقال لأغراض الاتصال (56) مبحوثا وبنسبة (56%)، وبلغ عدد الذين يستخدمونه لغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ (17) مبحوثا وبنسبة (17%)، وبلغ عدد الذين يستخدمونه لغرض الموضوعات العلمية والدراسة (20) مبحوثا وبنسبة(20%)، وبلغ عدد الذين يستخدمونه لغرض للالتقاط الصور باستمرار (7) مبحوثين بنسبة (7%) من حجم العينة الكلي. نستنتج أن النسبة الأعلى في استخدام جهاز النقال لغرض الاتصال هي الأعلى وكانت نسبتهم (56%).

8-مراقبته من الأهل .

جدول (8) يوضح مراقبة الأهل لجهاز النقال حسب رأي المبحوثين

الإجابة	العدد	%
نعم	23	%23
لا	77	%77
المجموع	100	%100

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين الذين يراقبهم الأهل (23) مبحوثا وبنسبة (23%)، أما الذين لا يرقب أهاليهم أجهزتهم النقالة فقد بلغ عددهم (77) مبحوثا وبنسبة (77%) من حجم العينة الكلي. نستنتج من ذلك أن النسبة الأعلى للمبحوثين الذين لا يرقب أهاليهم أجهزتهم النقالة فقد بلغت نسبتهم (77%) وهذا يدل أن هناك ثقة عالية من الأهل بالمبحوثين.

9-العلاقات العاطفية:

جدول (9) يوضح هل يعد وسليه لإقامة العلاقات العاطفية

الاجابة	العدد	%
نعم	91	%91
لا	9	%9
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين الذين أجابوا بنعم ان جهاز النقال يعد وسليه لإقامة العلاقات العاطفية حيث بلغ عددهم (91) مبحوثا وبنسبة (91%)، في حين ان الذين لم يؤيدون ان الجهاز النقال لم يغد وسليه لإقامة العلاقات العاطفية حيث بلغ عددهم (9) مبحوثا وبنسبة بلغت (9%). من حجم العين. نستنتج من ذلك ان النسبة الأعلى تؤيد ان جهاز النقل يعد وسليه لإقامة العلاقات العاطفية وبنسبة (91%) من حجم العينة الكلي.

10-مخالفا للعادات والتقاليد

جدول (10) يوضح هل يعد الهاتف النقال مخالفا للعادات والتقاليد:

الإجابة	العدد	%
نعم	صفر	صفر%
لا	100	%100
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين الذين أجابوا بأن جهاز النقال يعد مخلفا للعادات والتقاليد (صفر) وبسبة (صفر%)، في حين أن عدد المبحوثين الذين أجابوا بأن جهاز غير مخالف للعادات والتقليد (100) مبحوثا وبنسبة (100%) من حجم العينة الكلي. نستنتج من ذلك أن النسبة الأعلى للذين أجابوا بأن الجهاز النقال لم يعد مخالفا للعادات والتقاليد، إذ بلغت نسبتهم (100%) من حجم العينة الكلي.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

11-الحرم الجامعي:

جدول (11) يوضح كيفية استخدام الطلاب لجهاز النقال داخل الحرم الجامعي

الإجابة	العدد	%
نعم	83	%83
لا	17	%17
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين الذين يؤيدون أن استخدام جهاز النقال داخل الحرم الجامعي حالة إيجابية (83) مبحوثا وبنسبة (83%)، في حين أن عدد الذين لم يعدوا استخدام جهاز النقال داخل الحرم الجامعي حالة سلبية (17) مبحوثا وبنسبة (17%) من حجم العينة الكلي.

12-استخدام المرأة للجهاز النقال:

جدول(12) هل يعد انحرافا اجتماعيا استخدام المرأة للجهاز النقال؟

الإجابة	العدد	%
نعم	23	%23
لا	77	%77
المجموع	100	100

تشير بيانات الجدول أعلاه إلى أن عدد المبحوثين الذين يعدون استخدام المرأة للجهاز النقال انحرافا وغير مقبول في المجتمع (23) مبحوثا وبنسبة (23%)، في حين بلغ عدد الذين لا يؤيدون راي استخدام المرأة للهاتف النقال يعد غير مقبول وانحرافا (77%) مبحوثا وبنسبة (77%) من حجم العينة الكلي، نستنتج أن الرأي الغالب هو للذين لا يعدون استخدام المرأة للجهاز النقال انحرافا فهذه النسبة الأعلى تؤيد استخدام المرأة للجهاز النقال التي بلغت نسبتها (77%) من حجم العينة؛ لإعطاء الثقة للمرأة داخل الأسرة والمجتمع.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

13-تشريع مواد قانونية:

جدول (13) يبين رأي المبحوثين في تشريع قوانين عقابية في المجتمع

الإجابة	العدد	%
نعم	100	%100
لا	صفر	صفر%
المجموع	100	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه، أن عدد المبحوثين الذين يؤيدون تشريع قوانين عقابية على من يسيء ويخدش حياء الناس بالجهاز النقال (100) مبحوث وبنسبة (100%) من مجموع العينة الكلي، وبلغ عدد الذين لا يؤيدون تشريع القوانين (صفرا) أي عدم وجود أي إجابة ولهذا كانت نسبتهم (صفر%). نستنتج أن الغالبية تؤيد تشريع قوانين وضوابط عقابية تحد من حالة الإساءة عن طريق جهاز النقال.

الفصل الرابع : اختبار فرضيات البحث ومناقشتها، نتائج وتوصيات والمقترحات

المبحث الأول : اختبار فرضيات البحث ومناقشتها:

الفريضة الأولى: (يعد جهاز النقال أحد الوسائل المهمة لإقامة العلاقات العاطفية) .

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق هذه الفرضية، وبذلك نستطيع أن نعمم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة. إذ ظهرت نتائج تطبيق اختبار(كا2) أن هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بأن الجهاز النقال يعد أحد الوسائل المهمة لإقامة العلاقات العاطفية. فقد كانت قيمة(كا2) المحسوبة =(29.16) وهي أكبر من القيمة الجدولية =(3.8) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية(1)، إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية والجدول الآتي يوضح ذلك: -

جدول (14) يبين هل يعد الجهاز النقال أحد الوسائل المهمة لإقامة العلاقات العاطفية؟

الاجابة / البيانات	نعم	لا	المجموع
بيانات حقيقية	77	23	100
بيانات متوقعه	50	50	100
الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والمتوقعة	27	27	
مربع الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والمتوقعة	729	729	

الفريضة الثانية: يعد استخدام جهاز النقال بشكل سلبي مخالفا للعادات التقاليد.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق هذه الفرضية، وبذلك نستطيع أن نعمم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة. إذ ظهرت نتائج تطبيق اختبار(كا2) ان هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية باستخدام جهاز النقال يشكل سلبي مخالفا للعادات التقاليد. فقد كانت قيمة(كا2) المحسوبة =(49) وهي أكبر من القيمة الجدولية =(3.8) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية(1)، اذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية والجدول الآتي يوضح ذلك: –

جدول(15) يبين هل يعد استخدام جهاز النقال بشكل سلبي مخالفا للعادات التقاليد؟

الإجابة / البيانات	نعم	لا	المجموع
بيانات حقيقية	85	15	100
بيانات متوقعه	50	50	100
الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والمتوقعة	35	35	
مربع الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والمتوقعة	1225	1225	

الفريضة الثالثة: يعد استخدام طلاب الجامعة للهاتف النقال داخل الحرم الجامعي حالة إيجابية.

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى تحقق هذه الفرضية، وبذلك نستطيع أن نعمم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة. إذ ظهرت نتائج تطبيق اختبار(كا2) أن هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية باستخدام طلاب الجامعة للهاتف النقال داخل الحرم الجامعي يعد حالة إيجابية. فقد كانت قيمة(كا2) المحسوبة =(25) وهي أكبر من القيمة الجدولية =(3.8) على مستوى ثقة (95%) وبدرجة حرية(1)، إذن نقبل فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية والجدول الآتي يوضح ذلك: –

جدول(16) يوضح هل يعد استخدام طلاب الجامعة للهاتف النقال داخل الحرم الجامعي حالة إيجابية؟

الاجابة / البيانات	نعم	لا	المجموع
بيانات حقيقية	75	25	100
بيانات متوقعه	50	50	100
الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والمتوقعة	25	25	
مربع الفرق المعنوي بين البيانات الحقيقية والمتوقعة	625	625	

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

المبحث الثاني : نتائج البحث

1. تبين من الدراسة الميدانية أن نسبة الذكور بلغت (44%) ، بينما بلغت نسبة الإناث (56%) من حجم العينة الكلية، وقد تبين أن نسبة الاناث هي الأكبر من نسبة الذكور من مجموع العينة الكلية.
2. تبين من الدراسة الميدانية ان الذين لديهم هاتف نقال قد بلغ عددهم (97) مبحوثا بنسبة (97%)، إذ بلغ عدد الذين ليس لديهم هاتف نقال(3) مبحوثين وبنسبة (3%) من حجم العينة.
3. تبين من الدراسة الميدانية أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون الجهاز النقال لأغراض الاتصال (56) مبحوثا وبنسبة (56%)، أما الذين يستخدمونه لغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ فبلغ عددهم (17) مبحوثا وبنسبة كانت (17%)، أما الذين يستخدمونه لغرض الموضوعات العلمية والدراسة فبلغ عددهم (20) مبحوثا وبنسبه (20%)، وأن الذين يستخدمونه لغرض التقاط الصور باستمرار قد بلغ عددهم (7) مبحوثين وكانت نسبتهم (7%) من حجم العينة الكلي.
4. تبين من الدراسة الميدانية أن عدد المبحوثين الذين راقبهم الأهل قد بلغ (23) مبحوثا وبنسبة (23%)، أما الذين لم يراقبهم الأهل فقد بلغ عددهم (77) مبحوثا وبنسبة (77%) من حجم العينة الكلي.
5. تبين من الدراسة الميدانية أن عدد المبحوثين الذين أجابوا بأن جهاز النقال يعد مخلفا للعادات والتقاليد (صفرا) وبسبة (صفر%)، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بأن النقال غير مخالف للعادات والتقليد (100) مبحوث وبنسبة (100%) من حجم العينة الكلي.
6. تبين من الدراسة الميدانية أن عدد المبحوثين الذين يؤيدون استخدام المرأة للجهاز النقال ولا يعدونه انحرافا وغير مقبول في المجتمع (23) مبحوثا وبنسبة (23%)، في حين بلغ عدد الذين لا يؤيدون استخدام المرأة للهاتف النقال ويعدونه غير مقبول وانحرافا (77%) مبحوثا وبنسبة (77%) من حجم العينة الكلي.

المبحث الثالث : التوصيات والمقترحات

أولا: التوصيات

1. ضرورة سن قوانين صارمة من الجهات المسؤولة تحد من امتلاك الهاتف النقال لأعمار معينة (كالأطفال مثلا) وأخذ التعهدات اللازمة بشأن ذلك.
2. ينبغي وضع ضوابط من شأنها أن تقلل استعمال الهاتف النقال ولاسيما لدى منتسبي دوائر الجيش والشرطة؛ إذ ينشغل كثير منهم به في أثناء واجبهم اليومي وخاصة في نقاط التفتيش.
3. ضرورة قيام وسائل الإعلام بدورها وإظهار ما لهذه التقنية من مخاطر توثر في صحة الأفراد مستقبلا ومنها الإصابة بمرض السرطان.
4. ضرورة وضع قوانين تحد من استخدام الهاتف النقال عند قيادة السيارات لما يشكل من مخاطر على أفراد المجتمع.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

5. يجب تقوية الوازع الديني بالتربية الإسلامية القويمة التي تسعى إلى تعميق المبادئ الأخلاقية وتمكينها في الفرد فيصبح ذا تصرف سليم قادر على أن يكون بعيداً عن الانحراف والجريمة.
6. نشر الوعي لدى الأفراد حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم لاستخدامهم الأمثل من هذه المواقع.
7. نشر الوعي لدى الأفراد حول دور الهاتف النقال وأثره في تدهور شخصياتهم.

ثانيا: المقترحات:

1. إجراء دراسة عن المشكلات الاجتماعية التي أحدثها الهاتف النقال من وجهة نظر أولياء الأمور.
2. إجراء دراسة في نوع المشكلات التي أحدثها الهاتف النقال في المجتمع التي سجلتها دوائر وزارة الداخلية.
3. إجراء دارسة في نوع المشكلات الصحية والنفسية المرافقة لاستخدام الهاتف النقال وبالأخص الطلبة الجامعيين.

الخاتمة:

الهاتف النقال أو ما يسمى بـــ(الموبايل) أحد أجهزة الاتصال الحديثة، جاء ليواكب التكنولوجيا المتطورة ويؤمن التحدث إلى جهات العالم الأربعة، انتاب أكثر أفراد المجتمع العراقي شعور بالنشوة عند دخلوه لأول مرة بعد التغيير الذي حصل في العراق بسقوط النظام السياسي في نسيان عام (2003م) ولم يضمن أغلب أفراد المجتمع بأنه سيكون وسليه من الوسائل التي تستخدم في إثارة كثير من المشاكل ومنها استخدامه في العمليات الإرهابية بمختلف أنواعها التي مورست على أبناء مجتمعنا وكأنه توقيت مقصود وأصبح شرا لابد منه. لقد أحدث هذا الجهاز نقلة نوعية على البيئة العراقية؛ لأنه خلق جوا من السعادة للبعض وجوا من التعاسة للبعض الآخر وقد صاحبه ظهور كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة العراقية ولقد سببت هذه التقنية الحديثة الولادة على مجتمعنا كثيرا من الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها على المجتمع العراقي بالاستعمال السيء لهذه التقنية من بعض الشرائح والأوساط الاجتماعية التي تفتقر إلى الانضباط الذاتي أو الرقابة من الأسرة أو غيرها خاصة عن المراهقين والشباب غير مكتملي النضوج الذهني والانفعالي غير متغافلين وجود بعض النزعات والدوافع عند بعض الأفراد والجماعات غير المنضبطة بسبب انتشاره بشكل مفاجئ وسريع بعد حرمان طويل من أبسط أنواع الحياة ووسائل التكنولوجيا المتطورة، فضلا عن غياب ثقافة استخدامه في البيئة العراقية خصوصا في الوقت الحاضر سبب الوضع الأمني وعدم تشريع قوانين خاصة به، وأصبح بإمكان من هب ودب أن يحصل عليه من دون قيد وشرط وأصبح يثير كثيرا من المشاكل لاحتوائه على التصوير والتسجيل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH

الكتب والمراجع

1- د. محمود الحاج قاسم محمد، الهاتف الجوال مال وعليه، مجلة مناهل الجامعية، جامعة الموصل، العدد(57) كانون الثاني، جامعة الموصل، 2006.
2- د. أسامة أبو الحسن مجاهد، خصوصية التعاقد عبر الإنترنيت، دار النهضة العربية، القاهرة،2003.
3- د. محمود السيد عبد المعطي، الإنترنيت وبعض الجوانب القانونية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998.
4- د. إبراهيم العس ، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، 2003.
5- د. أحمد علي الحاج، أصول التربية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2014.
6- د. نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
7- د. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية،2006.
8- د. ساميه محمد جابر. الضوابط الاجتماعية والقيم، مدخل علم الاجتماع إلى دراسة الأخلاق الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1991.
9- د. أسامة بدري محمد صالح وهادي صالح فرحان، وسائل الاتصال وتأثيرها في الحد من عزيمة والسلوك المنحرف، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بغداد، 1987.
10- د. مازن رسول الربيعي، الأبعاد الاجتماعية والثقافية للمعلوماتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع بغداد،2004.
11- د. موفق عبد العزيز الحسناوي، الهاتف النقال والتعليم، مطبعة الرائد العلمية، عمان، 2005.
12- د. عبد الرحمن عزي، الثقافة وحتمية الاتصال: نظرة قيمية، مجلة المستقبل العربي، العدد (295)، بيروت، 2003.
13- د. عيسى بن عبد الله الفهدي وسناء عبد الرحمن الخنجري، الرسائل الهاتفية ما لها وما عليها، مجلة رسالة المسجد، العدد(113)، عمان، 2004.
14- د. هالة صلاح الحديثي، النظام القانوني لعقود الهواتف النقالة، دار النهضة، بيروت، 2008.
15- د. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام والعولمة، ط1، مكتبة الرئد العلمية، عمان، 2004.
16- د. طلال محمد الاسمري، سلبيات تطبيقات الخدمات الألكترونية في التعليم، مجلة معلوماتية العدد (26)، وكالة التطوير والتخطيط بوزارة التربية والتعليم السعودي، الرياض، 2009.
17- د. دينا القصاص، كيف يحدث المحمول ثورة في مجال التعليم؟ جريدة مصر، العدد(6)، 11أبريل، القاهرة، 2013.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
humjournal@uobabylon.edu.iq Email: www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH